

## المنظمة أمام خيارين.. فائض بالمعروض وتراجع الأسعار والعكس «QNB»: «أوبك» في 2018.. عام السيناريوهات الصعبة



قال تقرير صادر عن بنك قطر الوطني إن أسعار النفط ظلت متقلبة إلى حد كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية، بينما كانت تتراوح بين 50 و55 دولارا للبرميل قبل ذلك. وكان السبب وراء هذه التقلبات، هو عملية شد الحبل بين ارتفاع إنتاج النفط، خاصة من الولايات المتحدة والذي دفع الأسعار للأسفل، وانخفاض المخزون نتيجة استقطاعات الإنتاج من قبل منظمة أوبك، وهو ما دفع الأسعار لأعلى.

وعلى الرغم من هذه التقلبات، لم تتغير توقعات إعادة التوازن في سوق النفط لعام 2017، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يكون هناك نقص في العرض العالمي يبلغ نحو 800 ألف برميل يوميا، وهو الأساس الذي بُني عليه توقعاتنا ببلوغ متوسط سعر النفط 55 دولارا للبرميل في السنة الحالية.

لكن السؤال الأكبر هو ماذا سيحدث في 2018؟ فمع انتهاء استقطاعات الإنتاج لمنظمة أوبك في مارس من العام المقبل، من المرجح أن تتحدد آفاق مستقبل سوق النفط لعام 2018 بقرار المنظمة حيال تعليق أو تمديد استقطاعات الإنتاج. ونعتقد أن الأمر المرجح هو أن يتم تمديد تخفيضات الإنتاج وأن يبلغ سقف الأسعار مستوى 58 دولارا للبرميل في 2018، وهو ما يبساي توقعاتنا لسعر التعادل للنفط الصخري، وسيستحدد قرار منظمة أوبك لعام 2018 بحسب ارتفاع الإنتاج من الدول غير الأعضاء في المنظمة،

الف فقط في اليوم، وذلك حصرا بسبب إنتاج الأعضاء المعفين من التخفيض. وفي هذه الحالة، ستبقى الأسعار عند سقف 58 دولارا للبرميل، وهو ما يساوي سعر التعادل للنفط الصخري.

### السيناريو الأرجح

لماذا نعتقد أن السيناريو الثاني هو المرجح بدرجة أكبر؟ لأن «أوبك» لديها هدف واضح يتمثل في خفض التراكم الكبير للمخزونات العالمية إلى متوسطها التاريخي لخمسة سنوات الذي يبلغ 2.7 مليار برميل. ومن خلال تمديد تخفيضات الإنتاج لمدة ستة أشهر وخلق نقص في العرض، ستضطر المخزونات للانخفاض لتغطية الطلب العالمي. غير أن الانخفاض التدريجي في المخزون لا يزال بطيئا حتى الآن، فقد أعاقه تسارع الإنتاج في الولايات المتحدة، لكن بوتيرة الانخفاض الحالية، سيصل المخزون إلى المستوى المستهدف من قبل «أوبك» في نهاية 2018. وسيؤدي أي فشل في تمديد تخفيضات الإنتاج إلى تأخير إضافي في تحقيق هذا الهدف. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه نظرا للأثر السلبي الذي تركه انخفاض أسعار النفط خلال السنوات القليلة الماضية على الموازين المالية للدول الأعضاء في منظمة أوبك، ستكون هناك شهية محدودة داخل المنظمة لانخفاض أسعار النفط حتى لو أن مثل ذلك الانخفاض يؤدي إلى تقليص الإنتاج في الولايات المتحدة شيئا ما.

سيناريو هوان محتملان لـ «أوبك» في 2018. في إطار منظمة أوبك بوقف التخفيضات في نهاية مارس 2018 وتستأنف الإنتاج العادي للفترة المتبقية من العام. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى فائض مفرط في العرض في سوق النفط بمقدار 200 ألف برميل في اليوم خلال 2018. واستنادا إلى تقديرنا للعلاقة التاريخية بين حجم المعروض من النفط وأسعاره، فإننا نتوقع أن تنخفض أسعار النفط إلى متوسط 48 دولارا للبرميل في 2018 في هذا السيناريو. وفي السيناريو الثاني، ستقوم منظمة أوبك بتمديد تخفيضات إنتاجها لكامل 2018. وفي هذه الحالة، سيكون هناك نقص في المعروض في السوق بمقدار 700 ألف برميل في اليوم، حيث أن نمو إمدادات «أوبك» سيزيد بمقدار 100

إضافة لليبيا ونيجيريا، عضوي منظمة أوبك المعفين من التخفيضات. ووفقا لوكالة الطاقة الدولية، فمن المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط الأميركي بأكبر من مليون برميل في اليوم خلال العام المقبل، وهو ما سيؤدي مع زيادات الإنتاج من كندا والبرازيل، إلى زيادة الإنتاج من خارج «أوبك» إلى 1,4 مليون برميل في اليوم. وعلاوة على ذلك، زادت كل من ليبيا ونيجيريا إنتاجهما في 2017 بعد فترة انقطاع طويلة، ويمكنهما الحفاظ على مستويات أعلى من الإنتاج في المستقبل. وستستنفذ هذه الارتفاعات في الإنتاج وحدها كامل الزيادة التي حدثت في نمو الطلب العالمي، الذي يتوقع أن يبلغ 1,4 مليون برميل اليوم خلال 2018.

### سيناريوهات «أوبك»

وفي هذا السياق، هناك

### 55 دولارا للبرميل

### متوسط سعر النفط العالمي خلال 2017

### 800 ألف برميل

### يومياً حجم النقص المتوقع بالمعروض العالمي

### التمديد تخفيضات الإنتاج في 2018

### سيرتفع بالأسعار لـ 58 دولارا للبرميل

### التمديد تخفيضات الإنتاج في 2018

### سيرتفع بالأسعار لـ 58 دولارا للبرميل



### الإغلاق الأسبوعي

د. فيصل مرزا - مستشار في شؤون الطاقة وتسويق النفط \*

### هبوط النفط

### لا يعكس أساسيات السوق

عند 9,34 مليون برميل يوميا، وبالتالي أن انخفاض الأسعار مؤخرا أدى إلى تباطؤ نمو الإنتاج الأميركي بوتيرة أبطأ من توقعات المحللين، وهناك تساؤلات كبيرة عن استدامة النمو السريع في الإنتاج الأميركي، وبالتالي هناك خطأ في فرضية أن الزيادة في العرض بنمو متسارع سببت اختلال في توازن العرض والطلب، والاعتقاد الخاطئ أن تخفيض إنتاج دول أوبك وخارجها تم امتصاصه من الزيادة في الإنتاج الأميركي.

وهنا نريد أن نؤكد أن ارتفاع عدد منصات الحفر في أميركا ليس مؤشرا صحيا لتحركات الأسعار ولا يعكس أساسيات أسواق النفط ولا معنوياتها، حتى مع الزيادة في عدد الحفارات الأميركية الذي وصل إلى 763 حفارة، الأعلى منذ أبريل 2015. وتأكيدا على ذلك، تم تعديل الزيادة في الإنتاج الأميركي من شهر فبراير إلى شهر أبريل بمقدار 8 آلاف برميل يوميا فقط في التقرير الشهري الأخير مقارنة بـ 250 ألف برميل يوميا نشرت في بيانات معلومات الطاقة الأميركية الأسبوعية السابقة؛ وهذا بسبب تراجع إنتاج النفط البحري الأميركي من خليج المكسيك بسبب الصيانة على حقول النفط المتوسطة ذات نسبة الكبريت العالية. حتى وإن كانت هناك زيادة في الإنتاج، قائمة من المرجح أن الارتفاع في الطلب سوف يمتص أي زيادة في الإنتاج مما يجعل الأسواق ترحب بأي زيادة محتملة في إنتاج النفط الصخري أو النفوط غير التقليدية الأخرى.

أسعار خامي نايمكس وبرت منذ الإغلاق الأسبوعي	30 June	7 July	الفرق
خام نايمكس	\$46.04	\$44.23	-\$1.81
خام برنت	\$47.92	\$47.01	-\$0.91

\* شغل المناصب التالية في السابق:  
 • مدير تسويق النفط الخام في أرامكو السعودية في آسيا والمحيط الهادئ  
 • مدير دراسات الطاقة في منظمة أوبك



## عموميتها أقرت عدم توزيع أرباح «تخصيص» تسدد ديون قيمتها 28 مليون دينار

### يوسف لازم

الاستثمار في منتجاتها وخدماتها بهدف تعزيز وتنمية عملها المستقبلي، حيث انتهجت سياسة تحفظية على خلفية الأوضاع الاقتصادية الصعبة تقلبات أسواق المال، كما تتطلع الشركة لتوفير السيولة اللازمة في الوقت المناسب لتعزيز قيمة حقوق المساهمين. وتماشيا مع خططها الاستراتيجية، فقد بلغت الاستثمارات المباشرة للشركة نحو 78٪ من إجمالي الاستثمارات، حيث من المتوقع أن تكون الشركة مساهمات غير مباشرة في عدة مشاريع استثمارية في مجال الطاقة الشمسية وغيرها في الأردن، وذلك من خلال شركة كهرياء المملكة الأردنية، وتضم مشروع هيرون سويس للطاقة الحرارية من الطاقة الشمسية بطاقة 50 ميغاواط ومشروع محطة حرارية لإنتاج الكهرباء بطاقة 485 ميغاواط في الزرقاء. وتبلغ مساهمة شركة كهرياء المملكة في المشروع 40٪، بينما تبلغ مساهمة شركة التخصص في شركة المملكة 30٪ لتكون مساهمتها غير المباشرة 12٪. وبين التقرير أن «التخصيص» استثمرت في صندوق زوك لفرض الطاقة الشمسية في لندن في 2008، ومنذ ذلك الحين قام مدير الصندوق ببيع الأصول وتوزيع الأرباح على حاملي الوحدات، وحتى نهاية 2018 بلغ العائد على الاستثمارات 1,48٪، ولا تزال المحفظة تتضمن قيمة كبيرة ويعمل مدير الصندوق على توفير عائد صافي إجمالي يزيد على 1٪. وقد أقرت أجمعين العمومية عدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016.

قال رئيس مجلس إدارة شركة التخصص القابضة رياض ادريس إن حقبة الاقتصاد غير النفطي في هذا العام تشكل نقطة ضمنية بالنسبة لقطاع البناء الكويتي الذي استفاد من استمرار الانفاق الحكومي على الرغم من تباطؤ الاقتصاد، ما أدى إلى تسديد 28 مليون دينار من مديونية الشركة، منها 13 مليون دينار للبنك الوطني. وأضاف ادريس خلال عمومية الشركة في كلمته بنسبة حضور 59,7٪ أن الشركة التزمت بتحسين العائد على حقوق المساهمين، وذلك برد مبالغ نقدية لمساهميها، وارتفع إجمالي إيرادات الشركة لسنة 2016 بنسبة 80,6% ليصل إلى 33,1 مليون دينار مقارنة بـ 18,3 مليون دينار في 2015، إلا أن صافي الدخل قد انخفض من 0,5 مليون دينار في 2015 إلى خسائر بقيمة 2 مليون دينار في 2016 نتيجة لخصومات هبوط قيمة بعض الاستثمارات. وبلغ إجمالي الإيرادات من الخدمات 32,5 مليون دينار ويمثل هذا المبلغ 98,4% من إجمالي الإيرادات في سنة 2016 مقارنة بـ 13,3 مليون في 2015. وبلغ إجمالي موجودات الشركة 164,7 مليون دينار وبلغ إجمالي الاستثمارات في الشركات الزميلة 45 مليون دينار وارتفعت قيمة محفظة الاستثمار المباشر والتي تمتلك الشركة فيها حصص مؤثرة إلى 78٪ مقابل 57٪ في 2015 بقيمة إجمالية قدرها 74 مليون دينار. وحول تطورات أعمال الشركة، قال التقرير السنوي: إن الشركة واصلت تنفيذ استراتيجية

## تحت رعاية محافظ البنك المركزي المصري ومشاركة الشيخ محمد الجراح «مصارف الكويت» يشارك في منتدى تعزيز الاستقرار المالي



د. أحمد الحساوي



الشيخ محمد الجراح

وهو تعزيز الاستقرار المالي والذي يعني بمدى قدرة النظام المالي على مواجهة الصدمات غير المتوقعة، حيث تم التأكيد في جلسة الافتتاح على أن أي نظام

عقد اتحاد المصارف العربية بمدينة شرم الشيخ منتدى تعزيز الاستقرار المالي تحت رعاية محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر وبالتعاون مع البنك المركزي المصري واتحاد بنوك مصر وبحضور أكثر من 300 شخصية محلية وعربية ودولية، وحشد كبير من كبار المصرفيين. وقد شارك كل من رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية وعضو مجلس إدارة اتحاد مصارف الكويت الشيخ محمد الجراح وإمام عام اتحاد مصارف الكويت د. أحمد الحساوي في فعاليات المؤتمر والتي تم التطرق فيها إلى عدة محاور حول موضوع المؤتمر

### أقرت عدم توزيع أرباح عن 2016

## 2٪ ارتفاع أصول «الوطنية الاستهلاكية»

### يوسف لازم

دينار عام 2015 وتعود تلك الخسائر إلى تكاليف إعادة هيكلة الشركة. كما بلغت إجمالي أصول الشركة 9,4 ملايين دينار مقارنة بإجمالي أصول 9,1 ملايين عام 2015 بزيادة 254 ألف دينار وبنسبة قدرها 2٪، كما بلغت القيمة الدفترية للسهم 90,7 فلسا مقارنة بقيمة اسمية 81,8 فلسا عام 2015 بزيادة نسبتها 10,8٪. وأضاف العصيمي أن شركة اسبيل استيل وشركة روكمت كوربورشن (اماراتية) زميلة بلغت حصة المجموعة من نتائج الأعمال 70 ألف دينار بزيادة 60

بمساهمي الشركة الأم 8,1 ملايين دينار بزيادة 10,85٪. وأوضح العصيمي خلال عمومية الشركة أن الشركات التابعة والزميلة حققت نتائج جيدة في مقدمتها شركة الوطنية للمنتجات الورقية (شركة تابعة) حققت صافي ربح 311 ألف دينار مقارنة بصافي ربح 165 ألف دينار عام 2015 وتعود تلك الزيادة إلى ارتفاع المركز التنافسي للشركة بالسوق المحلي، أما الشركة السعودية الكويتية للكربون ومقرها السعودية حققت خسائر قدرها 15 ألف دينار مقارنة بصافي ربح 41,9 ألف

من بين أبرزها، توقيت خفض الميزانية، ومستقبل التضخم والتوظيف، وتأثير هذه الظروف الاقتصادية على مستقبل السياسة النقدية. واستمرت عوامل عدم اليقين هذه بالضغط على الاحتياط الفيدرالي، ستانلي فيشر، في خطاب له ان عدم اليقين حيال السياسة المالية الأميركية قد يكون حاجزا أمام النمو الاقتصادي، نتيجة التأثير السلبي على استثمار قطاع الأعمال. وقال فيشر: «بحسب أحد المقاييس، ارتفع عدم اليقين السياسي الأميركي

قال رئيس مجلس إدارة شركة الوطنية الاستهلاكية القابضة عبدالله العصيمي أن الشركة شهدت ازدهارا في 2016 وأقرت بتراجع من خلال القرارات الاستراتيجية التي تم اتخاذها والعمل عليها بجدية، حيث حققت أرباحا عن العام المالي 2016 بلغت قيمتها 186,7 ألف دينار مقابل أرباح 69 ألف دينار عن عام 2015 وبنسبة 170٪ وبارباح للسهم 2,04 فلس، كما بلغ إجمالي حقوق الملكية الخاصة

## الصورة مازالت غير واضحة في الاقتصاد الأميركي خلال 2017 «الوطني»: البيانات الاقتصادية الضعيفة تشكك في رفع جديد للفائدة

## «سبانك»: الذهب لأدنى مستوى منذ 5 شهور

كونا: قالت شركة سبانك الكويت لتجارة المعادن الثمينة إن الذهب أنهى تداولات الأسبوع الماضي عند مستوى 1210 دولارا لانخفاضه في بورصة نيويورك بنحو 21 دولارا عن سعر الافتتاح وبنسبة هبوط 2٪. واعتبرت الشركة في تقريرها الأسبوعي أن نسبة الانخفاض هي أدنى مستوى وصل إليه الذهب منذ 5 شهور لتصل نسبة هبوطه عن أعلى مستوى لامسه الشهر الماضي بنحو 6,5٪. وأوضحت أن السبب الرئيسي في هبوط أسعار الذهب يرجع إلى قوة الدولار وتحول اتجاهات المستثمرين نحو بورصات الأسهم والسندات مبيئة أن بيانات سوق الحساب الأميركي كانت في صالح الدولار على حساب الذهب التي توقعات قائمة تشير بارتفاع أسعار الفائدة خلال النصف الثاني من 2017.

معظم فترة الانتعاش، وتراجع في 2013، ثم ارتفع مجددا أواخر السنة الماضية، بسبب عدم اليقين حيال السياسات المرتبطة بالرعاية الصحية، والنظم والضرائب والتجارة، وأضاف أن «تخفيف التأثير السلبي لعدم اليقين بتوفير المزيد من الوضوح حول التوجه المستقبلي للسياسة الحكومية هو أمر مرغوب جدا».

### أسعار العملات

وعلى صعيد العملات، فقد ارتفع الدولار في البداية بعد أن وصلت بيانات ISM



بإتي تفاصيل التقرير على موقع «الانباء»